بعض الأبواب مغلقة فى داخلك، فلا تبحث عن فتحها عنوة.. إنها صمامات للأمن والأمان.

وكما يعمل الوريد بانتظام فى دفع الدم، كذلك أنتم إذا فتحتم قنوات المحبة فى اتجاه الغير، سوف تتلقون المحبة فى المقابل، المحبة الروحية، وسوق تصقل نفوسكم، حتى تسطع منها أنوار المحبة وتتحرر من الكثيف، وتستطيع الفناء بسهولة فى نبع الحب الأكبر، فالماء النقى لا يختلط إلا مع الماء النقى، هكذا تجدون أنفسكم فى نهر المحبة.

إن العطاء بلا حدود يستلزم قدرا من القوة الداخلية حتى لا يتبعه توقف وانهيار، فالمحبة فى معناها الواسع عندما تدرك جيدا، تقوى البناء الداخلى للإنسان تدريجيا، وتقوده للتخلص من الكثيف، متجهة به إلى اللطيف المجرد، وعندما يستطيع أن ينهل بحرية من نبع المحبة، فعليه أيضا العطاء بحرية، حتى لا يعوق تدفق الماء فيختنق، عليه إذن أن يكون أكثر صفاء من صفاء النبع نفسه.

أما الغريزة الجنسية، فما هى إلا أداة للتكاثر عليها مسح من الجانبية والفتنة، واللذة، بدونها يختفى الجنس البشرى، تتكون من خلال علاقات تقارب ومودة عميقة، واللذة فيها تفتح بابا للتعبير عن معنى المحبة الكلية، دون تجاهل بالطبع للسرور الشخصى.. ولكن كأى قيمة أخرى إذا أسيء استخدامها، فإنها تقود إلى الجشع والأنانية، والغيرة، بل إنها قد تسد تيار المحبة بالرواسب الثقيلة، بينما كان المفروض أنها ستحرره.

أنتم مادة وروح فى الآن الواحد، وأنتم لا تستطيعون التجرد من إحداهما إلا فى حالات استثنائية، وعليكم أن تحافظوا على الصراط المستقيم الذى يمر بالفهم والإدراك ليقود إلى التوافق.

فى داخل علاقات المحبة، يتأرجح الكثيرون بين "الغيرة"، وهى مكون مادى، و "الثقة" وهى مكون روحى، وتؤدى السلبية وعدم الاكتراث إلى فتور علاقات المحبة. إن النفس تصقل على مر السنين، والجسد يخضع لقانون الدورات الطبيعى، يتبع بذلك كل منهما الآخر، وتأثيرهما النسبى يتطور مع الزمن، ومع مرور الزمن يتحول